لم يكن بعضها اوضح من بعض لجواز ان يكون
بعض الالفاظ الخزونة في الخيال بحيث
يحضر معانيها في العقل بادنى التفات
لكثرة الممارسة والمؤانسة وقرب العهد
بها وبعضها يكون بحيث يحتاج الى التفات
اكثر ومراجعة اطول وكثيرا ما يفترق في استنباط
المعاني المطابقية من بعض الالفاظ
مع سبق علمنا بوضعها الى معاودة فكر
ومراجعة تامل لطول العهد بها وقلة
تكرر اللفظ على الحس والمعاني في العقل
فالجواب ان المراد بالاختلاف في الوضوح
والخفاء ان يكون ذلك بالنظر الى نفس
الدلالة ودلالة التزام كذلك لانها من حيث
انها دلالة التزام قد تكون واضحة
كما في اللوازم القريبة وقد تكون خفية
كما في اللوازم البعيدة المفتقرة الى الوسائط
بخلاف المطابقة فان فهم المعنى المطابقي
واجب قطعا عند العلم بالوضع وممتنع
قطعا عند عدم العلم بالوضع
وسرعة حضور بعض المعاني المطابقية
في العقل وبطوه انما هو من جهة سرعة
تذكر السامع للوضع وبطوه ولهذا
تختلف باختلاف الاشخاص والاوقات

وبتاتي

وبتاتي بالعقلية اي والايراد المذكور يتاتي
بالدلالات العقلية لجواز ان تختلف مراتب
اللزوم في الوضوح اي مراتب لزوم
الاخر للكل في التضمن ومراتب لزوم اللوازم
للملزوم في الالتزام اما في الالتزام فظاهر لجواز
ان يكون لشئ واحد لوازم متعددة بعضها اقرب اليه
من بعض بسبب قلة الوسائط فيكون اوضح لزوما
له فيمكن تادية ذلك المعنى الملزوم بالالفاظ الموضوعة
لهذه اللوازم المختلفة الدلالة عليه وضوحا وخفاء
وكذا اذا كان لشئ واحد ملزومات لزومه لبعض
اوضح منه للبعض فيمكن تادية ذلك اللازم بتلك
الملزومات المختلفة الدلالة عليه في الوضوح
والخفاء وذلك لان المعتبر في دلالة الالتزام هنا
هو ان يكون المعنى الخارج بحيث يلزم من حصول
المسمى في الذهن حصوله فيه سواء كان بلا واسطة
او بواسطة واحدة او بوسائط متعددة وسواء كان
اللزوم بينهما عقليا او اعتقاديا عرفيا او اصطلاحيا
مثلا معنى قولنا زيد جواد يلزمه عدة لوازم مختلفة
اللزوم مثل كونه كثير الرماد وجبان الكلب
وممزول الفصيل فيمكن تادية ذلك المعنى بتلك
العبارات التي بعضها اوضح دلالة عليه من بعض
واما في التضمن فبيانه انه يجوز ان يكون المعنى
جزأ من شئ وجزء الجزء من شئ آخر فدلالة الشئ

قوله الشئ اى دلالة لان الدال هو اللفظ لا المعنى
فهو كلام محذوف مضاف

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)